Geographical analysis of the effect of electronic games on the low level of primary education for boys in the city of Kut. (A study of population geography)

Lecturer: Wissam Abdel Hassan Ajil (Ph.D.)
University of Wasit - College of Education
Geography Department

Abstract

Electronic games are a major part of the life of young pupils, as they work to provide the side of amusement and entertainment, but when they are at the expense of the academic side, it represents a major problem whose impact is reflected on the success levels of pupils, as the research aims to study the causes of low levels of success and analyze the economic, social and geographical factors And its impact on families who suffer from the low results of their children and show the role of electronic games practiced by male pupils for the elementary stage on the increasing failure rates starting from the type of devices used and the availability of the Internet and the time taken By playing to find out the true extent of the problem, to clarify the effects and damages resulting from that, and to develop appropriate solutions.

Keywords: Geographical Analysis, the effect, Electronic Games.

التحليل الجغرافي لأثر الالعاب الالكترونية على تدني مستوى التعليم الابتدائي للذكور في مدينة الكوت (دراسة في جغرافية السكان

م.د.وسام عبد الحسن عجيل
جامعة واسط – كلية التربية– قسم الجغرافية

خلاصة البحث

تشكل الالعاب الالكترونية جزءاً رئيسياً في حياة التلاميذ صغار السن كونها تعمل على توفير جانب اللهو والترفيه الا أنها عندما تكون على حساب الجانب الدراسي فأنها تمثل مشكلة كبيرة ينعكس تأثيرها على مستويات نجاح التلاميذ فالبحث يهدف في طياتهِ الى دراسة اسباب تدني مستويات النجاح وتحليل العوامل الجغرافية الاقتصادية والاجتماعية وأثرها على الأسر الذين يعانون من تدني نتائج ابنائهم وتبيان دور الالعاب

الالكترونية التي يمارسها التلاميذ الذكور للمرحلة الابتدائية على تزايد معدلات الرسوب بداً من نوع الاجهزة المستخدمة ومدى توافر الانترنت والوقت المستغرق باللعب وذلك للوقوف على حجم المشكلة الحقيقي وتوضيح الاثار والأضرار الناجمة عن ذلك ووضع الحلول الملائمة.

الكلمات المفتاحية: التحليل الجغرافي- الأثر- الالعاب الالكترونية

ألمقدمة :

يُعَد التعليم من اهم الحاجات الاساسية للإنسان اذ بدونهِ يصعب تحقيق انسانيتهِ فعن طريق التعليم استطاع الانسان حفظ الحضارة وتطورها ومن خلالهِ تمكن الانسان أن يتكيف ويتفاعل مع الاخرين لتحقيق أهدافهِ (متولي،١٩٩٠،ص١١). فالتعليم الابتدائي يُعَد الحجر الاساس الذي تبنى عليهِ بقية المراحل الدراسية الاخرى فينبغي الحرص والاهتمام بهذا الجانب من قبل الجهات المختصة، فليس بِخافٍ على أحد ما أل اليهِ التعليم الابتدائي في الأعوام السابقة وحتى يومنا هذا من تدهور بمستوى الخدمات التعليمية وصعوبة المناهج الدراسية جراء كثرة التغيير في مقرراتها وضعف الاشراف التربوي فضلاً عما تعانيهِ غالبية المدارس من اكتظاظ صفوفها الدراسية والعمل بنظام الدوام الثنائي أو الثلاثي هذا من جانب، أما الجانب الاهم المتمثل بتدني مستوى النجاح للتلاميذ الذكور جراء استخدامهم للألعاب الالكترونية التي يرافقها الاهمال وعدم المتابعة من قبل أولياء الامور بشكل ملحوظ مقارنةً بالسنوات السابقة جراء الانفتاح الذي شهدهُ العراق بصفة عامة ومحافظة واسط بشكل خاص في مجال التكنولوجيا والاتصال والانترنت وتزايد انتشار ظاهرة الالعاب الالكترونية وشيوع استخدامها عند الكبار وصغار السن على حدٍ سواء فلم يعد يقتصر تواجدها على صالات الالعاب كما في السابق بل أصبحت في المتناول من خلال تحميل هذهِ التطبيقات على جهاز الهاتف النقال، لذا كان من الضروري الوقوف على الحجم الحقيقي لأعداد التلاميذ الراسبين والبحث عن العوامل المتسببة بتدني مستوياتهم الدراسية من أجل تحسينها قدر الامكان في ضوء النتائج التي تم التوصل أليها

مشكلة البحث: تمثلت مشكلة البحث بمجموعة من التساؤلات وعلى النحو التالي:

- هل تتاثر مستويات النجاح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة الكوت بأستعمال الالعاب الالكترونية.

هل تمثل الالعاب الالكترونية مشكلة كبيرة لدى الاسر بالنظر لقضاء ابنائهم لساعات عديدة في اللعب والترفيه وإهمالهم للجانب الدراسي وتدني نتائجهم .

فرضية البحث: تهدف فرضية البحث التعرف على ماياتي:- ماهي أسباب تدني مستويات النجاح للتلاميذ الذكور في مدينة الكوت .

ماهي أهم الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للتلاميذ الذين يعانون من تدني نتائجهم الدراسية جراء استعمالهم للالعاب الالكترونية.

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث في الكشف عن تأثير الالعاب الالكترونية في انخفاض وتدني تحصيل التلاميذ الدراسي، يسلط البحث الضوء في الادبيات الجغرافية على الدور الذي تقوم بهِ هذهِ الالعاب بأكتساب التلاميذ الصغار لعادات وسلوكيات غير صحيحة مغايرة للواقع والمبادئ التربوية نظراً لتشجيعها على بث أفكار السرقة والقتل والروح العدائية عند ممارسة هذهِ الالعاب وتوضيح أهم الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وأثرها بممارسة أبنائها للألعاب الالكترونية وبيان أثار وأضرار ممارسة هذهِ الالعاب على التلاميذ.

حدود منطقة البحث: أما بخصوص حدود البحث الزمانية فأنها تمثلت بنتائج التلاميذ الذكور للمرحلة الابتدائية للسنوات (٢٠١٥- ٢٠١٩م) في حين شملت حدود البحث المكانية بمدينة الكوت مركز قضاء محافظة واسط وبأجمالي المساحة المبنية التي تغطيها بحدود(٤٥كم^{٢}) وتحتوي على عدة أحياء سكنية تصل الى(٣٤) حي سكني، يتفرع من داخل مدينة الكوت من نهر دجلة نهري الغراف والدجيلي، ينظر

خريطة(١) الاحياء السكنية لمدينة الكوت

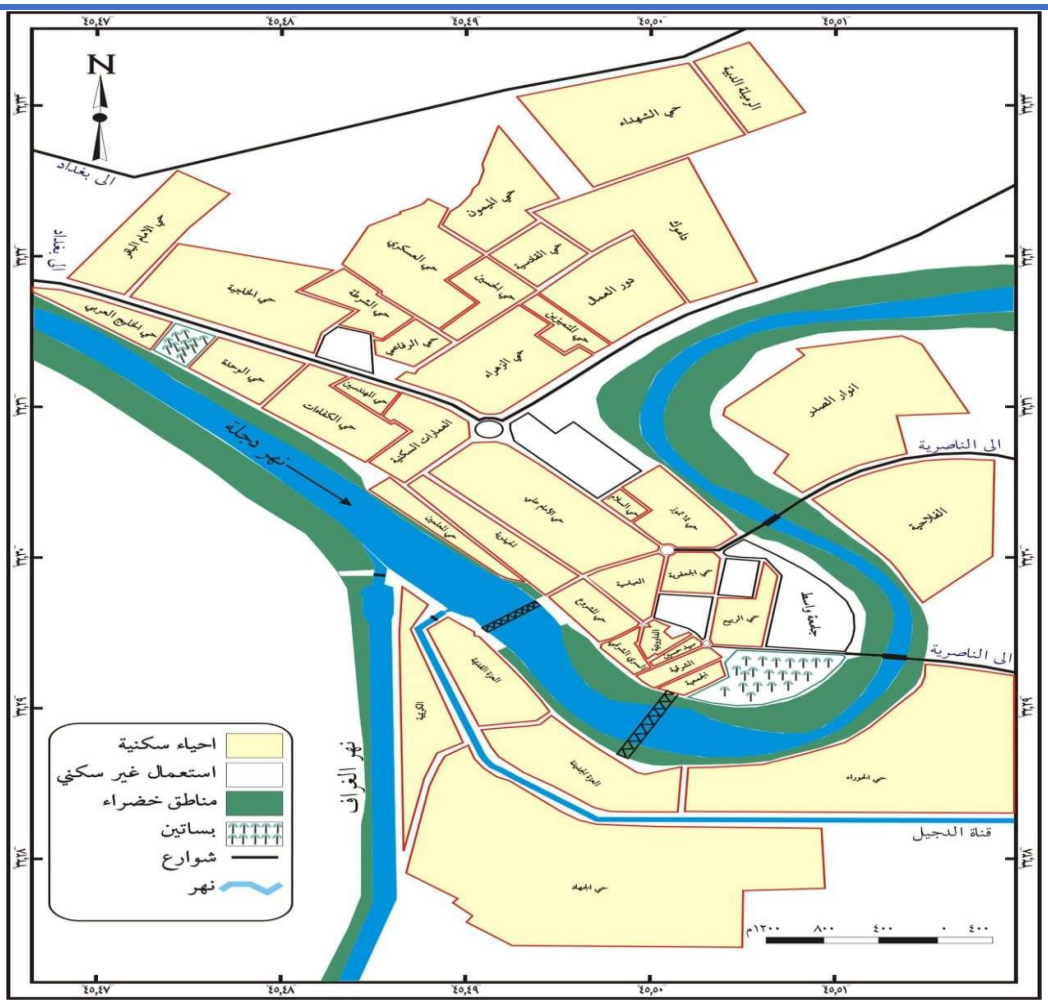

المصدر:- الباحث بالاعتماد على المديرية العامة للمساحة، مديرية التخطيط العمراني، التصميم الاساس لمدينة الكوت، (١:٥٠٠٠٠٠)،٢٠١٥.

منهجية البحث:تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي بدراسة أثر الالعاب الالكترونية في تدني نتائج التلاميذ الذكور للمرحلة الابتدائية باستخدام التحليل الاحصائي بالاعتماد على الاحصائيات البيانية الخاصة بمديرية تربية واسط وقسم النشاط المدرسي شعبة التخطيط والاحصاء والاستعانة بالدراسة الميدانية باختيار عينة عشوائية لـ(٣٨٠) تلميذ وبمستوى الثقة البالغ(٩٨٪)وبنسبة الخطأ المسموح بهِ (٠,٠٢٪)(*)، تناول البحث اربع نقاط رئيسية تمثلت اولاً بالتوزيع العددي والنسبي لأعداد التلاميذ الذكور الراسبين في المرحلة الابتدائية لمدينة الكوت أما ثانياً شمل دراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لأسر التلاميذ الراسبين في مدينة الكوت وتمثلت بـ(مستوى الدخل الشهري،التحصيل الدراسي لأسر التلميذ،مهنة ابوي التلميذ،حجم الاسرة وعلاقة التلميذ بوالديهِ) والنقطة الثالثة خصصت لمعرفة دور الالعاب الالكترونية بتدني نسب النجاح للتلاميذ الذكور في مدينة الكوت وتضمنت(نوع الاجهزة الالكترونية،استخدام الأسرة للأنترنت،عدد أيام وساعات اللعب ثم عدد المواد الراسبين فيها التلاميذ) اما النقطة الرابعة خصصت لتوضيح أهم الآثار والاضرار الناجمة عن ممارسة التلاميذ لهذهِ الالعاب الالكترونية واختتم البحث بأهم الاستنتاجات والمقترحات وقائمة بالمصادر .

مفاهيم البحث:

---

*- تم استخراج عينة البحث للتلاميذ وفق معادلة ستيفن ثامبسون ببرنامج الاكسل:(N =$\frac{N*p(1-p)}{\left[\left[N-1*\left(\frac{d2}{Z2}\right)\right]+p(1-p)\right]}$ حيث أن: N = حجم المجتمع .

z=الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة(٠,٩٥ وتساوي ١,٩٦) .

d = نسبة الخطأ المسموح وتساوي(٠,٠٥) . p = نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي(٠,٥٠) .

ينظر:- وليد عبد الحميد نوري وعبد الحميد حمزة ناصر، العينات، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل،١٩٨١م، ص٩١.

*

١. لأثر: وهو بمعنى بقية الشيء، (معجم مقايس اللغة، ج١، ص٥٣)، وورد أيضاً بمعنى النتيجة وما يترتب على الشيء من المسؤولية والتبعية، (معجم المبسوط، ج١، ص١٤).

٢. التدني: تطلق كلمة التدني في اللغة على الضعيف فهي مشتقة من الفعل دنا، والدنى من الرجال هو الضعيف الدون، (جمهرة اللغة، ص٧٣)، والمقصود بالتدني هو ضعف المستوى الدراسي وتدني نسب النجاح (احمد ويس،٢٠١٣، ص٤)

٣. الالعاب الالكترونية: وهي الالعاب الاكثر حداثة وشعبية بالعالم وهي نوع من ألعاب الفيديو تعرض على شاشات الحاسوب والتلفاز أم الهاتف النقال وتلعب بشكل فردي وجماعي والبعض منها تلعب متصلة بالأنترنت، فهي أنشطة ذهنية تعتمد على السرعة والتركيز هدفها الترفيه والترويح والمتعة، (الشحروري، ٢٠٠٨، ص٣١).

أولاً-التوزيع العددي والنسبي لأعداد التلاميذ الذكور الناجحين والراسبين في مدينة الكوت: يحتل التعليم الابتدائي أهمية كبيرة لدى المجتمعات كافة لما يمثلهُ التعليم الابتدائي القاعدة الأساس والاكثر انتشاراً بإعداد التلاميذ والتي تقوم عليها المراحل التعليمية كافة وصولاً الى مراحل مابعد الجامعة، اذ يُعد الاساس في تقدم الأمم ومعياراً في تفوقها بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، أذ يهدف التعليم بإن يجعل الفرد قادراً على التكيف والعطاء في المجتمع وأن يتفاعل مع ابناء بيئتهِ بشكل أيجابي وفعال لذا نجد ان أغلب دول العالم تولي التعليم الابتدائي الاهتمام والرعاية وعلى العكس من ذلك نجد انخفاض مستوى التعليم الابتدائي نتيجةً للظروف التي يمر بها العراق بعد أحداث عام٢٠٠٣م وما تلاها من تغيرات سياسية انعكست على الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي جراء الاستخدام المفرط وغير المحدود للأنترنت للكثير من العوائل مما أنعكس تأثيرها على تدني مستويات النجاح لدى التلاميذ وعدم شعور الكثير من الأسر بالاهتمام وعدم المبالات أتجاه أبنائهم فيتبين من الجدول(١) تزايد مستويات الرسوب لدى التلاميذ للسنوات من(٢٠١٥) ولغاية(٢٠١٩) أذ تشير الدراسة بأن اعداد التلاميذ الراسبين قد بلغ (٦٩٨٦) تلميذ للعام الدراسي(٢٠١٥) تمثل نسبة(٢٨,٢٪) من مجموع التلاميذ الكلي البالغ(٢٤٧٦٨) تلميذ في مدينة الكوت وبأعداد التلاميذ الناجحين البالغ(١٧٧٨٢) تلميذ بنسبة(٧١,٨٪) تزايد عدد التلاميذ الراسبين للعام (٢٠١٦-٢٠١٧) بواقع (٨٢١٣) تلميذ وبنسبة (٣١٪) ولتسجل أعداد التلاميذ الراسبين أعلى نسبة لها للعام(٢٠١٨-٢٠١٩) بـ(٣٤,٩٪)بواقع(١١٨٧٩) تلميذ في حين بلغ أعداد التلاميذ الناجحين(٢٢١١٨) تلميذ من المجموع الكلي البالغ (٣٣٩٩٧) تلميذ تمثل نسبة(٦٥,١٪). أما على مستوى الأحياء السكنية (*) لمدينة الكوت فقسمت الدراسة الأحياء السكنية على مستوى القطاعات** الى تسع قطاعات وعلى النحو الأتي: اولا- قطاع أحياء(الجهاد والكريمية):- تميز هذا القطاع بإمتلاكهِ أكبر القيم بإعداد التلاميذ الذكور للمرحلة الابتدائية بواقع كلي بـ(٦٩٩٠) تلميذ وبأعداد التلاميذ الراسبين لعام(٢٠١٨-٢٠١٩) نحو(٢٩٥٥) تلميذ بنسبة(٢٤,٩٪) من الإجمالي الكلي بـ(١١٨٧٩) تلميذ ولتحتل المرتبة الأولى داخل منطقة الدراسة، جدول(٢) . ثانياً- قطاع أحياء(العزة القديمة والجديدة وحي الحوراء):- نالت الوحدات السكنية لهذا القطاع على المرتبة الثانية بأعداد من التلاميذ الراسبين داخل مدينة الكوت وبإجمالي كلي بـ(٢١١٣) تلميذ تمثل نسبة(١٧,٨٪).ثالثاً- قطاع أحياء(الانوار والفلاحية):- نال القطاع السكني إحياء الأنوار والفلاحية على المرتبة الثالثة بأعداد التلاميذ الراسبين في المرحلة الابتدائية لمدينة الكوت بواقع كلي بلغ(٢٠٨٩) تلميذ وبنسبة(١٧,٦٪).

جدول(١) التوزيع العددي والنسبي لأعداد التلاميذ الناجحين والراسبين في مدينة الكوت للمدة(٢٠١٥-٢٠١٩)

السنوات	أعداد المدارس	اعداد التلاميذ	الناجحين	٪	الراسبين	٪
٢٠١٥ / ٢٠١٦	١٢٢	٢٤٧٦٨	١٧٧٨٢	٧١,٨	٦٩٨٦	٢٨,٢
٢٠١٦ / ٢٠١٧	١٢٥	٢٦٥٠٣	١٨٢٩٠	٦٩	٨٢١٣	٣١
٢٠١٧ / ٢٠١٨	١٢٩	٢٨٤٧٢	١٨٩٠٨	٦٦,٤	٩٥٦٤	٣٣,٦
٢٠١٨ / ٢٠١٩	١٣١	٣٣٩٩٧	٢٢١١٨	٦٥,١	١١٨٧٩	٣٤,٩

١- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة واسط، شعبة الاحصاء، بيانات رسمية (غير منشورة)، لعام ٢٠١٩.
٢- المديرية العامة لتربية محافظة واسط، قسم النشاط المدرسي، شعبة التخطيط والاحصاء، بيانات رسمية (غير منشورة)، لعام ٢٠١٩.

رابعاً- قطاع أحياء (داموك، الشهداء والرميلة الدبية):- جاءت كل من أحياء داموك، الشهداء والرميلة الدبية بالمرتبة الرابعة بأعداد التلاميذ الذكور الراسبين للمرحلة الابتدائية بواقع(١٥٦٣) تلميذ وبنسبة(١٣,١٪). يعزى السبب في تزايد أعداد التلاميذ الراسبين لهذهِ القطاعات كونها تتمثل بأكبر أحياء مدينة الكوت مساحة وكثافة سكانية مقارنةً بباقي الوحدات السكنية الأخرى. خامساً- قطاع أحياء (الخاجية، الكفاءات والعمارات السكنية): بلغت نسبة أعداد التلاميذ الراسبين بهذا القطاع السكني نحو (٧,٥٪) وباجمالي أعداد التلاميذ الكلي بـ(٨٩٨) تلميذ، وكما مبين في الجدول (٢). سادساً- قطاع أحياء (الامام علي(ع)، الحيدرية، المعلمبين، ١٤ تموز والسلام): ضمت هذهِ الاحياء السكنية مانسبتهُ(٧,١٪) من التلاميذ الراسبين لمدينة الكوت بـ(٨٤٤) تلميذ من الإجمالي الكلي البالغ(١١٨٧٩) تلميذ. سابعاً- قطاع أحياء(الزهراء، الرفاعي ودور العمال):- يتألف هذا القطاع من ثلاث وحدات سكنية بلغ فيها الإجمالي الكلي لأعداد التلاميذ الراسبين(٧٠٨) تلميذ من المجموع الكلي البالغ(١١٨٧٩) تلميذ وبنسبة(٦٪). ثامناً- قطاع أحياء (الشرقية، السراي، سيد حسين والداوودية): يضم هذا القطاع الأحياء السكنية القديمة لمدينة الكوت والتي بلغ فيها أعداد التلاميذ الذكور الراسبين في المرحلة الابتدائية بـ(٣٩٤) تلميذ تمثل نسبة (٣,٣٪). تاسعاً- قطاع أحياء (المشروع، العباسية، الربيع، الجعفرية): احتلت أحياء هذا القطاع على المرتبة الأخيرة بأعداد التلاميذ الراسبين لكافة مراحل الدراسة الابتدائية بـ(٣١٥) تلميذ وبأقل النسب المسجلة بـ(٢,٧٪). يتضح مما سبق تزايد معدلات الرسوب لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية داخل منطقة الدراسة وهذا ناتج لعدة اسباب تتعلق بالأسرة فالكثير من التلاميذ تعاني الاهمال من قِبل الاهالي بمراقبة ومتابعة أبنائها نظراً لاستخدامهم الانترنت وممارسة الالعاب الالكترونية وأهمالهم الجانب الدراسي وتدني مستوى الخدمات المقدمة في الجانب التعليمي أذ تعاني العديد من المدارس من تطبيق نظام الدوام الثنائي والثلاثي جراء عدم توافر الأبنية اللازمة لاستيعاب أعداد التلاميذ المتزايد، فالكثير من هذهِ الابنية لا تتوفر فيها ابسط الخدمات وتعاني من الأهمال فضلاً عن صعوبة المناهج الدراسية وتغيرها المستمر وهو ما أدلى به العديد من المعلمين فالكثير من هذهِ المواد تم تأليفها من قبل لجان غير مختصة بالتعليم الابتدائي لكون غالبيتهم يحملون ألقاباً علمية لمرتبة الاستاذ والاستاذ المساعد وهو ما يتنافى مع ما وضع من مناهج دراسية تتلائم ومستويات التلاميذ .

وبإستخدام الدرجات المعيارية يمكن التمييز من الجدول (٢) والخريطة (٢) عدة مستويات للتلاميذ الراسبين وحسب الاحياء السكنية لمدينة الكوت لعام ٢٠١٩وعلى النحو التالي:

المستوى الأول (٠,٥٠ _ فأكثر) **:**يضم هذا المستوى أعلى الأحياء السكنية بأعداد التلاميذ الراسبين في مدينة الكوت وتمثل بأحياء(الجهاد، الكريمية، الانوار، الفلاحية، العزة القديمة والجديدة وحي الحوراء تراوح اعداد التلاميذ الراسبين بين(٢٠٨٩-٢٩٥٥) تلميذ .

المستوى الثاني (٠,٤٩ _ ٠,٠٠): بلغ عدد التلاميذ الراسبين ضمن هذا المستوى نحو (١٥٦٣) تلميذ وشمل كل من أحياء(داموك، الشهداء، الرميلة والدبية) .

المستوى الثالث (-٠,٠١_ -٠,٤٩): اشتمل هذا المستوى على الأحياء السكنية للقطاع الرابع المتمثل بأحياء (الخاجية، الكفاءات والعمارات السكنية) والتي بلغ فيها اعداد التلاميذ الراسبين الى (٨٩٨) تلميذ.

المستوى الرابع (-٠,٥٠_ فأقل): يظهر من الجدول(٢) والشكل(٢) بان غالبية قطاعات منطقة الدراسة تقع ضمن المستوى الرابع والتي تمثلت بالأحياء السكنية لكل من(المشروع، العباسية، الربيع، الجعفرية، الشرقية، السراي، سيد حسين، الداوودية، الزهراء، الرفاعي ، دور العمال، الامام علي(ع)، الحيدرية، المعلمبين،١٤ تموز وحي السلام) اذ تراوح فيها أعداد التلاميذ الراسبين ما بين(٣١٥-٨٤٤) تلميذ .

جدول(٢) التوزيع العددي والنسبي لإعداد التلاميذ الراسبين بحسب القطاعات السكنية لأحياء مدينة الكوت لعام (٢٠١٩) بإعتماد الدرجات المعيارية.

القطاعات السكنية	اعداد الراسبين	٪	الدرجات المعيارية
الشرقية، السراي، سيد حسين، الداوودية	٣٩٤	٣,٣	١,٠٥-
المشروع، العباسية، الربيع، الجعفرية	٣١٥	٢,٧	١,٠٩-
الامام علي(ع)، الحيدرية، المعلمبين،١٤ تموز والسلام	٨٤٤	٧,١	٠,٥١-
الخاجية، الكفاءات والعمارات السكنية	٨٩٨	٧,٥	٠,٤٥-
الانوار والفلاحية	٢٠٨٩	١٧,٦	٠,٨٤
الجهاد والكريمية	٢٩٥٥	٢٤,٩	١,٧٩
العزة القديمة والجديدة وحي الحوراء	٢١١٣	١٧,٨	٠,٨٧
داموك، الشهداء، الرميلة والدبية	١٥٦٣	١٣,١	٠,٢٧
الزهراء، الرفاعي ودور العمال	٧٠٨	٦	٠,٦٦-
المجموع	١١٨٧٩	٪١٠٠	-
الوسط الحسابي	-	-	١٣١٤,٩
الأنحراف المعياري	-	-	٩١٤

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١) .

ثانياً- الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لأسر التلاميذ الراسبين في مدينة الكوت:

أن تدني الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للأسر يُعَد من أهم العوامل المؤثرة في تزايد معدلات الرسوب لدى التلاميذ للمرحلة الابتدائية جراء الأعباء الملقاة على كاهل الاسرة اذ تعد هذهِ العوامل ردود أفعال عن الواقع الذي يعيشهُ الفرد والاسرة في المجتمع من خلال ما أكدتهُ اجابات الاسر لعينة الدراسة وعلى النحو الاتي:

خريطة(٢) التوزيع الجغرافي لإعداد التلاميذ الراسبين بحسب القطاعات السكنية لأحياء مدينة الكوت لعام(٢٠١٩) باعتماد الدرجات المعيارية.

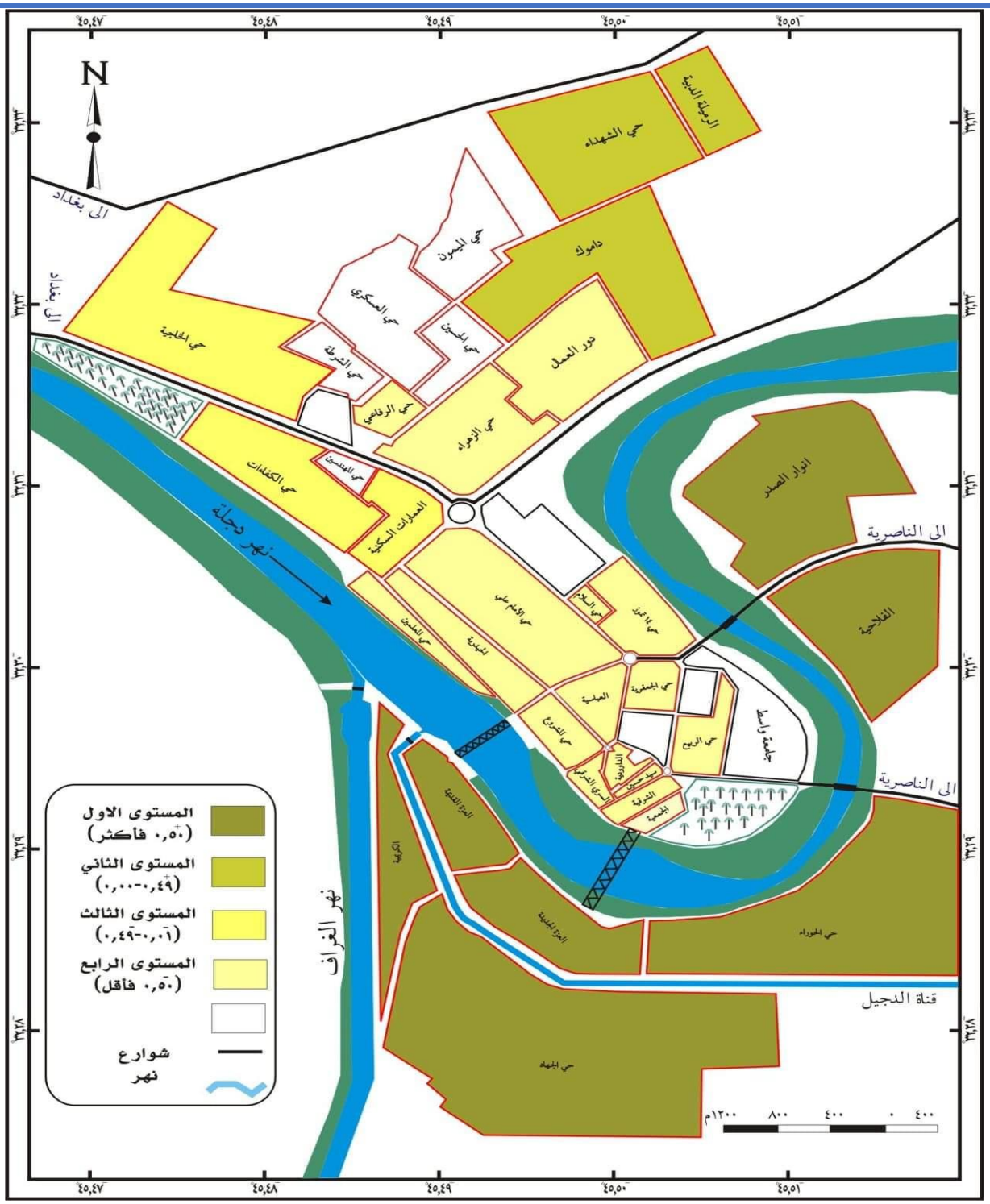

المصدر : الباحث بالاعتماد على خريطة (١) .

١- مستوى الدخل الشهري: يعتبر الدخل الشهري من المتغيرات المهمة لدى الاسرة، فالدخل يشير الى إنفاق وتلبية كافة متطلبات الاسرة الحياتية (البرزنجي،١٩٨٩،ص١٠٨) لذا فإن معرفة مستوى الدخل الشهري يُعَد من أقل البيانات السكانية دقةً ووضوح ولاسيما في المناطق التي ترتفع فيها نسبة الأمية فغالبية السكان هنا لايدلون بمعلومات دقيقة عن مقدار مدخولاتهم الشهرية (عطية،٢٠٠٨،ص١٠١) يتبين من الجدول(٣) اعلى نسبة مسجلة لعينة منطقة الدراسة كانت لأسر التلاميذ من ذوي الدخل المتوسط الذي يتراوح بين(٥٠٠-٧٤٩) الف دينار بواقع(١٢٤) أسرة تمثل نسبة(٣٢,٦٪)، جاء ثانياً اسر التلاميذ لذوي الدخل العالي لأكثر من مليون دينار وبنسبة بلغت(٢٤,٢٪) بـ(٩٢) أسرة وجاء ثالثا للأسر ذات الدخل المنخفض لأقل من (٥٠٠) الف

دينار بواقع(٨٨) أسرة تمثل نسبة(٢٣,٢٪) وسجلت عينة الدراسة اقل النسب لأسر التلاميذ الراسبين من ذوي الدخل الذي يتراوح بين(٧٥٠-٩٩٩) الف دينار بنسبة (٢٠٪) بواقع(٧٦) اسرة لمنطقة الدراسة.أذ نجد الكثير من الأسر ذات الدخل المنخفض لاتولي الاهتمام والعناية بتعليم ابنائها بحجة عدم استفادتهم من التعليم مستقبلاً نظراً لعدم توفر فرص التعيين مما يؤدي الى تدني مستوى نجاحهم .

جدول(٣) التوزيع العددي والنسبي للمستوى الاقتصادي لإسر التلاميذ الراسبين لعينة منطقة الدراسة لعام٢٠١٩

مستوى الدخل الشهري	التكرارات	٪
أقل من ٥٠٠ ألف	٨٨	٢٣,٢
٥٠٠-٧٤٩ ألف	١٢٤	٣٢,٦
٧٥٠-٩٩٩ ألف	٧٦	٢٠
أكثر من مليون	٩٢	٢٤,٢
المجموع	٣٨٠	١٠٠٪

المصدر:- الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١)

٣- التحصيل الدراسي لرب الأسرة: ينعكس تدني المستوى التعليمي للأبوين على تعليم ابنائهم بما يجعلهم اقل أندفاعاً ورغبةً بتعليم أبنائهم وعدم متابعتهم أثناء أوقات الدوام وحثهم بتأدية واجباتهم مما تسبب بتدني نتائجهم وهذا ناتج بتظافر عدة عوامل من أهمها كون غالبية هذهِ الاسر تتصف بأنها ذات دخل ضعيف الى متوسط مما يشكل عبئً اقتصادياً على كاهل هذهِ الاسر لعدم قدرتها في تلبية احتياجات أبنائها لغرض التعلم فضلا عن كبر حجم الاسرة للعديد منهم(عبد الرزاق،٢٠١٥،ص٥٤). اذ يشير جدول(٤)الى تدني المستوى التعليمي للأب والأم لأسر التلاميذ لعينة منطقة الدراسة وبصفة خاصة أذا علمنا ان ممن يحملون شهادة البكالوريوس فأكثر سجلت نحو(٩٧ و٤٤) لأبوي التلاميذ تمثل نسبة(٢٥,٥٪ و١١,٦٪) على التوالي، اما بالنسبة لذوي التحصيل الدراسي للمرحلة الاعدادية لأسر التلاميذ فقد سجلت نسبة(٢١,١٪ و١٦,١٪) بواقع(٨٠ و٦١) للأب والأم تواليأً في حين سجلت عينة الدراسة ما نسبتهُ(١١,٦ و٢٧,٤٪)لأبوي التلاميذ من الأميين بواقع(٤٤ و١٠٤)على التوالي، وسجلت منطقة الدراسة للأسر ذات التحصيل الدراسي للمرحلة الابتدائية بواقع(٦٥ و٤٥) للأب والام لأسر التلاميذ تمثل نسبة(١٧,١٪ و١١,٨٪) تواليأً، لذا فان المستوى التعليمي والثقافي لأبوي التلاميذ يشكل عاملاً رئيساً في توجيه الابناء وحثهم على الاستمرار بالدراسة لما فيهِ من أثار ونتائج مستقبلية.

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للتركيب التعليمي لأسر التلاميذ الراسبين لعينة منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩

التحصيل الدراسي	الأب	٪	الأم	٪
أمي/ أمية	٤٤	١١,٦	١٠٤	٢٧,٤
يقرأ ويكتب/ تقرأ وتكتب	٣٥	٩,٢	٥٦	١٤,٧
ابتدائية	٦٥	١٧,١	٤٥	١١,٨
متوسطة	٥٩	١٥,٥	٧٠	١٨,٤
أعدادية	٨٠	٢١,١	٦١	١٦,١
بكالوريوس فأكثر	٩٧	٢٥,٥	٤٤	١١,٦
المجموع	٣٨٠	١٠٠٪	٣٨٠	١٠٠٪

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية ،ملحق (١) .

٤- مهنة رب الأسرة : تُعَرف المهنة على أنها طبيعة العمل الذي يقوم بهِ الشخص ويقضي أغلب وقتهُ فيهِ (رسن والساعدي،٢٠٠٧،ص٢١٨)، اذ يحدد نوع المهنة مستوى الدخل الشهري للأسرة ومدى امكانية تلبية كافة متطلباتها كالمأكل والمسكن والملبس ومستوى التعليم لدى أفراد الاسرة(جعاز والشريفي،٢٠١٣، ص٨٩)، لذا فأن نوع المهن يختلف داخل منطقة الدراسة بناءً على تفاوت المستوى التعليمي لرباب الاسر فيشير جدول(٥) الى أن مهنة الموظفين لكل من أباء وأمهات التلاميذ قد بلغت(١٢٢و١٤٥) موظف وموظفة تمثل نسبة(٣٢,١ و٣٨,٢٪) على التوالي، فيما سجلت أعلى نسبة لأرباب الاسر من الكسبة بواقع(١٦٦) رب أسرة

بنسبة(٤٣,٧٪)، أما الاناث فكان نصيبها من هذهِ المهنة (٢١) انثى وبنسبة(٥,٥٪) يعزى بسبب ذلك الى دخول الاناث في العمل من أجل كسب لقمة العيش وتوفير مستلزمات الأسرة، ثم مهنة أولياء التلاميذ من العسكريين بـ(٧٣) أب بنسبة(١٩,٢٪)، في حين سجلت عينة الدراسة أقل النسب المئوية للعاطلين عن العمل من أولياء التلاميذ بواقع نسبي بلغ(١,٣٪) بـ(٥) أفراد وسجلت عينة البحث أعلى نسبة للإناث أمهات التلاميذ من ربت بيت بـ(٢١٤)أم تمثل نسبة(٥٦,٣٪).

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي للتركيب المهني لأسر التلاميذ الراسبين لعينة منطقة الدراسة لعام٢٠١٩

المهنة	الأب	٪	الأم	٪
موظف / موظفة	١٢٢	٣٢,١	١٤٥	٣٨,٢
كاسب / كاسبة	١٦٦	٤٣,٧	٢١	٥,٥
عسكري	٧٣	١٩,٢	-	-
متقاعد/متقاعدة	١٤	٣,٧	-	-
عاطل عن العمل/ ربت بيت	٥	١,٣	٢١٤	٥٦,٣
المجموع	٣٨٠	١٠٠٪	٣٨٠	١٠٠٪

المصدر:- الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، ملحق (١)

- حجـــــــــم الأسرة : يُقصد بحجم الاسرة هو عدد أفراد الاسـرة المسـتقلة بوحـدة سـكنية تـربطهم صـلة القرابـة ويتـأثرون بالعوامـل الاجتماعية،(خواجـة،٢٠٠٠،ص٤) فكلما زاد عدد أفراد الاسرة أدى لزيـادة المشـاكل الأسـرية وبصـفة خاصـة للأسـر ذات الـدخل الضـعيف بمـا يـؤدي لزيادة الأعباء الملقاة على كاهل رب الأسرة في تلبية كافة المتطلبات كالاهتمـام بالأبنـاء ومتـابعتهم فـي الدراسة(سيد منصور والشربيني،٢٠٠٠، ص١١٤)يبـين الجـدول(٦)ان منطقة الدراسة قد سجلت أعلـى نسـبة لأسـر التلاميـذ التـي يتراوح عـدد أبنائهـا بـين(٤-٦) افراد بواقـع(١٣١) اسـرة وبنسبة بلغت(٣٤,٥٪) وثانيـاً اسـر التلاميـذ التـي يتـراوح عـدد أبنائهـا بـين(٧-٩) افـراد بـ(١١٢) اسـرة تمثـل نسبة(٢٩,٥٪) ونالت المرتبـة الاخيـرة أسـر التلاميـذ ذات الحجم السكاني الصغير بـ(٣ أفراد فأقل) بنسبة(١٢,٦٪) وبواقـع كلـي بـ(٤٨) اسـرة لعينـة الدراسـة. يتضـح مـن الدراسـة بـأن هنالـك علاقـة عكسـية بـين حجـم الاسـرة ومستوى تعليم أبنائها فكلما كان حجم الاسـرة صـغيراً أدى الى ارتفاع مستوى تعليمها وهو ما يتوافق مـع مـا أشـارت اليهِ وزارة التخطـيط حيث أشـارت الـى أن الاسـر الكبيـرة معظمها ذات مستوى تعليمي منخفض جراء تسرب وعـدم ألتحاق أبنائها في المدارس.

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي لحجم الأسر للتلاميذ الراسبين لعينة منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩

حجم الأسرة/ أفراد	التكرارات	٪
٣ أفراد فأقل	٤٨	١٢,٦
٤ ــ ٦	١٣١	٣٤,٥
٧ - ٩	١١٢	٢٩,٥
١٠ أفراد فأكثر	٨٩	٢٣,٤
المجموع	٣٨٠	١٠٠٪

المصدر:- الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، ملحق (١) .

٥- علاقة التلميذ بأسرة : تتضح طبيعة علاقة التلميذ بأسرتهِ من خلال حجم الأسر الكبيرة بشكل أيجابي أو سلبي أم بطلاق الأبوين أوهجر أحدهما أم وفاتهِ مما يؤدي بان يعيش التلميذ مع أحد والديهِ أو مع أقاربهِ من والديهِ بما يؤثر على مستواهُ الدراسي وتغيبهُ عن الدوام واهمال واجباتهِ وعدم متابعتهِ من قبل الاسرة، لذا نجد بأن أعلى

نسبة مسجلة لعينة الدراسة للتلاميذ ممن يعيشون مع أمهاتهم بـ(١٨٧) تلميذ نظراً لفقدانهم لأبائهم بنسبة بلغت(٤٩,٢٪)، جاءت ثانياً أعداد التلاميذ الذين يعيشون مع والديهم بواقع(١٢٣) تلميذ تمثل نسبة(٣٢,٤٥٪) والمرتبة الثالثة من نصيب التلاميذ ممن يعيشون مع ابائهم بـ(٤١) تلميذ وبنسبة (١٠,٨٪) وفي المرتبة الأخير للتلاميذ ممن يعيشون مع أحد أقارب والديهم بنسبة(٧,٦٪) بواقع(٢٩) تلميذ لعينة الدراسة، وكما في الجدول(٧).

جدول(٧) التوزيع العددي والنسبي للتلاميذ الراسبين وعلاقتهم مع والديهم لعينة منطقة الدراسة لعام٢٠١٩

علاقة التلميذ بوالديهِ	التكرارات	٪
يعيش مع والديهِ	١٢٣	٣٢,٤
يعيش مع الأم	١٨٧	٤٩,٢
يعيش مع الأب	٤١	١٠,٨
يعيش مع أحد أقاربهِ	٢٩	٧,٦
المجموع	٣٨٠	١٠٠٪

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١).

ثالثاً- دور الالعاب الالكترونية بتدني نسب النجاح للتلاميذ الذكور في مدينة الكوت: يتضح دور الألعاب الالكترونية على تدني نسب نجاح التلاميذ في مدينة الكوت استناداً لعدة متغيرات منها:

١- نوع الأجهزة الألكترونية: تختلف نوع الأجهزة التي يستخدمها التلاميذ للألعاب بحسب مستوى الدخل الشهري للأسرة، فالأسر ذات الدخل العالي يمتلك غالبية أبنائها أجهزة الكترونية ذات أسعار مرتفعة مقارنةً بالأسر ذات الدخل المنخفض يمتلك معظم ابنائها للأجهزة من المستوى الثاني وغالبيتهم يستخدمون أجهزة الهاتف النقال(الموبايل) في الألعاب فيلاحظ من الجدول(٨) أن (٤٥,٣٪) من التلاميذ ممن يستخدم الموبايل للألعاب بواقع(١٧٢) تلميذ يُعزى ذلك الى سهولة الحصول على أجهزة الموبايل نظراً لوفرتها بالأسواق مع رخص أثمانها مقارنةً بأجهزة الالعاب الاخرى فضلاً عن سهولة استعمالها للاتصال والألعاب وجاء ثانياً التلاميذ من مستخدمي أجهزة (البلي ستيشن) بـ(٧٨) مستخدم تمثل نسبة(٢٠,٥٪) ثم التلاميذ ممن يرتادون صالات الالعاب بواقع(٦٤) تلميذ وبنسبة(١٦,٨٪)، اما المرتب الأخيرة للتلاميذ من مستخدمي أجهزة الالعاب لكل من (أي باد والاكس بوكس) بـ(٣٦ و٣٠) تلميذ تمثل نسبة(٩,٥٪ و٧,٩٪).

جدول(٨)التوزيع العددي والنسبي لأنوع الأجهزة المستخدمة من قبل التلاميذ لعينة منطقة الدراسة لعام٢٠١٩

نوع الأجهزة الالكترونية	التكرارات	٪
الهاتف النقال	١٧٢	٤٥,٣
بلي ستيشن	٧٨	٢٠,٥
صالات الالعاب	٦٤	١٦,٨
اي باد	٣٦	٩,٥
أكس بوكس	٣٠	٧,٩
المجموع	٣٨٠	١٠٠٪

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١) .

٢-أستخدام الأسرة للأنترنت : يمثل استخدام الأنترنت أهم مظاهر الحياة العصرية في وقتنا الحاضر أذ يكاد لا يخلو بيت عراقي داخل المدينة من استخدام هذهِ التكنولوجيا الحديثة التي حولت العالم الى قرية صغيرة وجعلت بإمكان الفرد التصفح حول العالم، وبما أنهُ العديد من هذهِ الالعاب الحديثة تتطلب ضرورة اتصالها بشبكة الأنترنت لكونها تلعب بصور جماعية ام فردية فيشير الجدول(٩)أن نحو(٨٨,٩٪)من أسر منطقة الدراسة تستخدم الأنترنت داخل المسكن بواقع(٣٣٨) اسرة، في حين كشفت الدراسة أن (٤٢) أسرة لا تمتلك شبكة الأنترنت تمثل نسبة(١١,١٪).

جدول(٩) التوزيع العددي والنسبي لأسر التلاميذ مستخدمي الانترنت لعينة منطقة الدراسة لعام٢٠١٩

استخدام الأسرة للأنترنت	التكرارات	٪
نعم	٣٣٨	٨٨,٩
كلا	٤٢	١١,١
المجموع	٣٨٠	١٠٠٪

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١).

عدد أيام وساعات اللعب:تم تقسيم أوقات اللعب لعينة الدراسة بالاعتماد على عدد الايام وساعات اللعب بناءً على مدى توافر شبكة الانترنت لدى العديد من اسر منطقة الدراسة مما يتيح لهؤلاء التلاميذ ممارسة الالعاب الالكترونية مع أقرانهم اذ تحظى هذهِ الالعاب على اهتمام من قبل صغار والكبار على حدٍ سواء مثال ذلك لعبة (Pubg Mobile) البوبجي التي تستأثر على غالبية الالعاب الالكترونية الأخرى اذ تشير عينة الدراسة بان نحو(١٤٩) تلميذ يمارسون هذهِ الالعاب يومياً وبنسبة(٣٩,٢٪) وحل ثانياً التلاميذ الذين يمارسون الالعاب مابين(٢-٣) يوم في الاسبوع بنسبة(٢٧,٤٪) بواقع(١٠٤) تلميذ، ونال المرتبة الثالثة للتلاميذ ممن يمارسون الالعاب ايام العطل فقط بـ(٩٣) تلميذ تمثل (٢٤,٥٪) فيما سجلت أقل النسب المئوية للتلاميذ الذين يمارسون الالعاب الالكترونية مرة واحدة بالشهر بواقع(٣٤) تلميذ وبنسبة (٨,٩٪). اما بالنسبة لعدد الساعات التي يمارس فيها التلميذ الالعاب الالكترونية يلاحظ من الجدول (١٠) أعلى نسبة للتلاميذ ممن يقضون في اللعب بين (١-٢) ساعة يومياً بنسبة (٣٢,٣٪) بـ(١٢٣) تلميذ ثم التلاميذ ممن يقضون في اللعب بين (٣-٤) ساعات يومياً بواقع (١٠٩) تلميذ وبنسبة (٢٨,٧٪)، ونال المرتبة الثالثة التلاميذ الذين يقضون (٥) ساعات أو أكثر في اليوم بـ(٨٥) تلميذ بنسبة (٢٢,٤٪) وسجلت اقل النسب المئوية للتلاميذ ممن يمارسون الالعاب الالكتروني لساعة أو أقل من ساعة واحدة في اليوم بـ(١٦,٦٪) بواقع (٦٣) تلميذ.

جدول(١٠) التوزيع العددي والنسبي لعدد أيام وساعات ممارسة الألعاب الالكترونية لعينة الدراسة لعام٢٠١٩

عدد الأيام	التكرارات	٪	عدد الساعات	التكرارات	٪
كل يوم	١٤٩	٣٩,٢	أقل من ساعة	٦٣	١٦,٦
٢-٣ أيام في الاسبوع	١٠٤	٢٧,٤	١-٢ ساعة	١٢٣	٣٢,٣
مرة في الشهر	٣٤	٨,٩	٣-٤ ساعة	١٠٩	٢٨,٧
أيام العطل	٩٣	٢٤,٥	٥ ساعات فأكثر	٨٥	٢٢,٤
المجموع	٣٨٠	١٠٠٪	المجموع	٣٨٠	١٠٠٪

المصدر:- الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، ملحق (١) .

٥- عدد المواد الراسبين فيها التلاميذ: يُعَد ضعف الدور الرقابي للأسرة أتجاه أبنائها وعدم متابعتهم في أداء واجباتهم نتيجة لتدني مستوى الأبوين التعليمي والثقافي لغالبية اسر منطقة الدراسة يضاف الى ذلك ممارسة ابنائهم للألعاب الالكترونية لساعات وأيام من دون أدنى شك تؤدي الى ارتفاع معدلات الرسوب فالكثير من العوائل تسمح لأبنائها بممارسة هذهِ الالعاب داخل المنزل حرصاً منها لعدم خروجهم من المسكن وممارستهم للألعاب نظراً لما تجلبهُ من المشاكل ومن دون عملية تنظيم للوقت الخاص باللعب والدراسة وإنشغال أبائهم في العمل وكسب لقمة العيش مما يؤدي الى تزايد معدلات رسوب التلاميذ داخل مدينة الكوت، فيشير الجدول(١١) أعلى نسبة مسجلة من المواد الراسبين فيها التلاميذ لعينة الدراسة لثلاث مواد بـ(١٧٥) تلميذ تمثل نسبة(٤٦,١٪) ثم الراسبين بمادة واحدة (١١٦) وبنسبة بلغت(٣٠,٥٪) أما المرتبة الاخيرة كانت للتلاميذ الراسبين بمادتين بواقع نسبي بلغ(٢٣,٤٪) بـ(٨٩) تلميذ .

جدول (١١) التوزيع العددي والنسبي لأعداد المواد الراسبين فيها التلاميذ لعينة منطقة الدراسة لعام٢٠١٩

عدد المواد الراسب فيها التلميذ	التكرارات	٪
مادة واحدة	١١٦	٣٠,٥
مادتان	٨٩	٢٣,٤
ثلاث مواد فأكثر	١٧٥	٤٦,١
المجموع	٣٨٠	١٠٠٪

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١) .

رابعاً- أثار وأضرار ممارسة للألعاب الالكترونية على التلاميذ في مدينة الكوت: هنالك جملة من الاثار والأضرار التي تتسبب بها ممارسة التلاميذ للألعاب الالكترونية من أهمها الاثار التعليمية المتمثلة بتدني مستويات النجاح وارتفاع معدلات الرسوب داخل منطقة الدراسة فإهمال التلاميذ لواجباتهم المدرسية وانشغالهم بهذهِ الألعاب فالكثير منهم لايستطيعون ترك ممارسة هذهِ الألعاب مما يؤدي الى إدمانهم اللعب لساعات وتهربهم من المدرسة مما يتسبب بتزايد معدلات رسوبهم إذ تشير الدراسة بإستحواذ هذا العامل على أعلى النسب المسجلة لعينة الدراسة بـ(٤٦,٣٪) بواقع(١٧٦) تلميذ وكما مبين في الجدول(١٢). أما بالنسبة للأثار الصحية التي تتسبب بها ممارسة التلاميذ للألعاب الالكترونية فتبرز أضرارها لجلوس التلاميذ لساعات امام هذهِ الأجهزة الالكترونية مما يؤدي للأضرار بالجهاز العصبي نتيجةً لتركيزهم العالي أثناء اللعب فضلاً عن أضرارها بنظرهم وذلك لتعرضهم للأشعة الكهرومغناطيسية مما يستدعي ارتداء الكثير منهم للنظارات الطبية، فقد بلغت نسبة الاثار الصحية على تلاميذ منطقة الدراسة بـ(٢٩,٥٪) وبأجمالي(١١٢) تلميذ.

وبخصوص الأثار الاقتصادية التي تتسبب بها ممارسة التلاميذ للألعاب الالكترونية اذ تتمثل بإنفاق الاسرة لجلب مثل هذهِ الاجهزة الالكترونية فنجد الكثير منهم يشكلون عامل ضغط على اسرهم من أجل شرائهم لهذِ الاجهزة والتي يكون البعض منها ذات أثمان مرتفعة وخصوصاً اذا علمنا بان قرص هذهِ الالعاب يتراوح بين(٥٠-٧٥) ألف دينار، يضاف اليها مايتم انفاقهُ من قبل التلاميذ لأرتيادهم صالات الالعاب فقد بلغت بنسبها (١٣,٩٪) بـ(٥٣) تلميذ . ومن بين الأثار النفسية على التلاميذ جراء ممارستهم للألعاب الالكترونية من خلال تكوينها لأفكار وثقافات مغايرة للمجتمع نظراً لما تتضمنهُ هذهِ الالعاب من الكفر بالله والإساءة الى الدين الإسلامي لكونها تتصف بمحاربه الأله ونشرها للأفكار الشريرة كالقتل والسرقة والاغتصاب وإتباعها أسلوب العنف فالكثير من هذهِ الالعاب لايتم فيها مراعاة مستوى الأعمار لدى التلاميذ أذ يكون تأثيرها وضررها أكثر من البرامج التلفازية كالأفلام القتل والسرقة وذلك لتفاعل التلاميذ مع هذهِ الالعاب بكافة حواسهم وجاءت بأقل النسب تأثير ألتلاميذ عينة الدراسة بـ(١٠,٣٪) بواقع(٣٩) تلميذ.

جدول(١٢)التوزيع العددي والنسبي لأضرار الالعاب الالكترونية على تلاميذ عينة منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩

أضرار الالعاب الالكترونية	التكرارات	٪
أضرار تعليمية	١٧٦	٤٦,٣
أضرار صحية	١١٢	٢٩,٥
أضرار اقتصادية	٥٣	١٣,٩
أضرار نفسية	٣٩	١٠,٣
المجموع	٣٨٠	١٠٠٪

المصدر:- الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ملحق (١) .

الاستنتاجات:-

١- يُعد تدني واقع الخدمات المقدمة للمؤسسة التعليمية من أهم المشاكل التي تواجه المجتمع في الوقت الحاضر أبتداءً من المباني والصفوف الدراسية التي لاتكفي لأعداد التلاميذ، وعدم تفعيل قانون الثواب والعقاب بحق التلاميذ من اسباب تدني مستوى النتائج لدى التلاميذ.

٢- يمثل اهمال الاسرة عامل رئيسي في تدني مستوى نتائج التلاميذ بالنظر للانتشار الواسع للاجهزة الالكترونية والهواتف النقالة بيد صغار السن فضلاً عن عدم متابعتهم لأوقات اللعب وعدم تدخل الاسرة بأختيار نوع الالعاب .

٣- ان ضعف مستوى التحصيل الدراسي لأبوي التلاميذ قد أنعكس أثرهُ على تدني المستوى التعليمي لأبنائهم والتي تشير الى ارتفاع نسبة الاميين والذين يجيدون القراءة والكتابة وذوي التحصيل الابتدائي بأجمالي نسبي بلغ(٣٧,٩٪ و٥٣,٩٪) .

٤- يعتبر استخدام الانترنت غير المبرمج لدى الكثير من الاسرة من أهم اسباب تدني الواقع التعليمي للأسرة نظراً للاستخدام الواسع للأنترنت والذي تشير نسبته الى (٨٨,٩٪).

التوصيات:-

١- تحسين واقع الخدمات التعليمية من خلال توفير العديد من الابنية الحديثة المجهزة بكافة مستلزمات الدراسة.

٢- توفير الوسائل التعليمية الحديثة التي تتماشى مع التطور التكنولوجي الحديث .

٣- تنمية وتطوير الجانب العلمي للمعلمين والمعلمات وضرورة أدخالهم في الدورات التدريبية والبرامج التطويرية وتنمية قدراتهم الفردية .

٤- ضرورة العمل والتعاون المشترك والجاد بين المدرسة وأولياء أمور التلاميذ بإقامة الاجتماعات الدورية والبحث عن المشاكل والمعوقات التي تواجه التلاميذ من أجل تحسين مستواهم الدراسي .

ملحق(١)

استمارة استبيان

((التحليل الجغرافي لأثر الالعاب الالكترونية على تدني مستوى التعليم الابتدائي للذكور في مدينة الكوت))

ملاحظة: الدراسة لأغراض البحث العلمي وخدمةً للصالح العام. لذا يرجى تفضلكم بالإجابة على الأسئلة المدونة في الاستمارة بوضع علامة (√) في المربع المناسب بالإجابة، مع دقة كتابة المعلومات في ملئ الاستمارة .

١- عدد المواد الراسب فيها التلميذ :- ☐

٢- عدد أفراد الاسرة : ☐

٣-عنوان الحي السكني:- ☐

٤- مستوى الدخل الشهري:اقل من ٥٠٠ الف ☐ ٥٠٠-٧٤٩ الف دينار ☐ ٧٥٠-٩٩٩ألف دينار ☐ اكثر من مليون ☐

٥-التحصيل الدراسي للأبوين:أمي ☐ قرأ ويكتب ☐ بتدائي ☐ متوسطة ☐ عدادي ☐ بكالوريوس فأكثر ☐

٦- مهنة ابوي التلاميذ: موظف/ موظفة ☐ كاسب/كاسبة ☐ عسكري ☐ تقاعد ☐ عاطل عن العمل ☐ بت بيت ☐

٧-علاقة التلميذ بوالديه: يعيش مع والديه ☐ الام ☐ مع الاب ☐ يعيش مع احد اقاربه ☐

٨-هل يتوافر الانترنت في المسكن:نعمكلا ☐ ☐

٩- نوع الاجهزة المستخدمة للألعاب:الموبايل ☐ بلي ستيشن ☐ أي باد ☐ صالات الالعاب ☐ اكس بوكس ☐

١٠- عدد ايام اللعب:- كل يوم ☐ (٢-٣) يوم ☐ (١) مرة في الشهر ☐ ايام العطل ☐

١١-عدد ساعات اللعب:- اقل من ساعة ☐ ١-٢ ساعة ☐ ٣-٤ ساعات ☐ أكثر من(٥) ساعات ☐

١٢- اضرار ممارسة الالعاب:- اضرار تعليمية ☐ اضرار صحية ☐ اضرار اقتصادية ☐ اضرار صحية ☐

المصادر

---

* - الحي السكني: وهي وحدات سكنية مقترحة من قبل دائرة التخطيط الاقليمي تم العمل بموجبها بمنتصف السبعينيات وفق المعايير التخطيطية المتبعة والتي تحدد سكان الحي السكني بين (١٠- ١٢) ألف نسمة.

ينظر:-وزارة التخطيط، هيأة التخطيط الإقليمي، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة، بغداد، ١٩٧٧،ص١١.

**- القطاع : وهو مفهوم مساحي أوسع مساحياً من الحي السكني وغالباً ما يضم القطاع أحياء سكنية متعددة ما بين(٢-٥) أحياء سكنية أو أكثر .

١. فؤاد بسيوني متولي، التربية والمشكلة السكانية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر، ١٩٩٠، ص١١.

ينظر:-حسن علي موسى، الأساليب الكمية في الجغرافية، قسم الجغرافية، كلية الأداب والعلوم الانسانية، جامعة دمشق،٢٠٠٧،ص٢١٨-٢١٩. ٧-عبد الحميد علي البرزنجي، خصوبة المرأة العراقية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد،١٩٨٩،ص١٠٨

٢ - معجم مقايس اللغة،ج١، ص٥٣

٣-معجم المبسوط ،ج١، ص١٤

٤-جمهرة اللغة، ص٧٣

٥- حازم مجيد احمد وصاحب اسعد ويس، أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة، مجلة كلية التربية جامعة تكريت، المجلد(٨)، العدد(٣٨) السنة(٨)، كانون الثاني،٢٠١٣، ص٤ .

٦- مها حسين الشحروري، الالعاب الالكترونية في عصر العولمة وما عليها ، دار المسيرة، عمان ، ٢٠٠٨، ص٣١ .

٨- سعد علي عطية، مستوى المعيشة في القرى جنوب مكة المكرمة ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم الجغرافية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨ ،ص١٠١

٩-ميثم غازي عبد الرزاق، التوزيع الجغرافي للسكان الأميين في محافظة واسط، رسالة ماجستير(غير منشورة)،قسم الجغرافية، كلية التربية، جامعة واسط ،٢٠١٥ ص ٥٤ .

١٠-ناجي سهم رسن وحسين حمد الساعدي، تحليل جغرافي لوقت الفراغ في قضاء الكوت، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد الثاني، تشرين الثاني،٢٠٠٧،ص٢١٨ .

١١-ليلى مطني جعاز وناصر الشريفي، تحليل جغرافي لجنوح الاحداث في محافظة النجف الاشرف للمدة (٢٠٠٧-٢٠١١)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، قسم الجغرافية ، كلية الآداب، جامعة الكوفة ٢٠١٣،ص٨٩.

١٢-خالد زهري خواجة، اساليب تحليل بيانات دخل ونفقات الأسرة، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية،٢٠٠٠،ص٤.

١٣- عبد المجيد سيد منصور وزكريا احمد الشربيني، الاسرة على مشارف القرن(٢١)، دار الفكر، القاهرة،٢٠٠٠ص١١٤.